

هذا أوان الجد | خطبة للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا - [00:00:00](#)

كن سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة - [00:00:30](#)

بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. فروى البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لما هاجر الى المدينة كان المسلمون - [00:01:00](#)

ينتظرونه كل يوم حتى نحصر ظهيرة. فاذا لم يجيء رجعوا حتى خرج رجل من اليهود على اطم من المدينة يقصد غرضا له اذ ابصر النبي صلى الله عليه واله وسلم واما بكر - [00:01:20](#)

فلم يتمالك ان نادى باعلى صوته يا معشر الانصار هذا جدكم. فخرجوا اليه كما في بعض الروايات عند البخاري في التاريخ الصغير خرج اليه زهاء خمسمائة مسلم مدججين سلاح فقالوا انزلا امينين مطاعين. فنزل رسول الله صلى الله عليه واله - [00:01:43](#)

وسلم في دار ابي ايوب. خالد بن زيد رضي الله عنه. قال عبدالله بن سلام كما في حديث انس عند البخاري وغيره فجئت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكنت اقترف لاهلي. الاختراف - [00:02:13](#)

انه كان يجني ثمار النخل. وفي حديث عبدالله بن سلام عند الترمذي وغيره بسند صحيح. قال فلما رأيت وجهه علمت انه ليس بوجه كذاب. وكان اول ما سمعته منه يا ايها الناس - [00:02:35](#)

اطعموا الطعام وصلوا الارحام. وصلوا والناس نيام تدخل الجنة بسلام. وفي حديث انس عند البخاري قال فقلت له اني سائلك عن ثلاثة لا يعرفها الا نبي قال ما هي؟ قال اخبرني عن اول علامات الساعة. واخبرني عن اول طعام يطعمه اهل الجنة. واخبرهم - [00:02:55](#)

عن الولد الى ما ينزع مرة الى ابيه ومرة الى امه. وفي رواية عند البخاري ومرة الى اخواله. قال فاول علامات الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب. واول طعام - [00:03:25](#)

من يطعمه اهل الجنة زيادة كبد الحوت. واما الشبه فان الولد تارة ينزع في الى ابيه وتارة ينزع الى امه. فقال ان الرجل اذا غشي المرأة على ماؤه على ماؤها - [00:03:45](#)

فانه ينزع الى ابيه. فاذا علا ماء المرأة فانه ينزع الى امه او الى اخواله. قال صدقت واشهد انك نبي وانك لحق. ولكن يا رسول الله ارسل الى ولا تخبرهم باسلامي وسلمهم عني. فانهم قوم بهت. اذا علموا انني اسلمت - [00:04:09](#)

قالوا في ما ليس في. فارسل اليهم فجاؤوه. وعبدالله مختبئ وراء ستار فلما دخلوا عليه قال يا معشر يهود اتقوا الله. والله انكم لتعلمون اني رسول الله حق فقالوا ما نعلمه. ثلاث مرات. فقال لهم اي رجل فيكم عبدالله بن سلام؟ قالوا هذا - [00:04:39](#)

خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا فقال لهم ارأيتم ان اسلم قالوا حاشا لله ان يسلم. وفي رواية معاذ الله من ذلك. فخرج عبدالله بن سلام فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. قالوا شرنا وابن شرنا - [00:05:10](#)

وانتقصوه في ذات المجلس الذي مدحوه فيه. فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجوا. فقال عبدالله بن سلام يا رسول تالله من هذا كنت اخاف. اي انهم قوم به يقولون الشيء وضده في المجلس الواحد وليس في وجوه - [00:05:42](#)

من قطرة ماء وفي حديث ثوبان رضي الله عنه عند الامام مسلم قال جاء حبر من احبار اليهود فقال يا محمد اني سائلك عن اشياء.
قال فدفعت في صدره دفعة كاد ان يصرع فيها. فقال لما دفعتني - [00:06:06](#)

فقلت له هلا قلت يا رسول الله؟ اي كيف تناديه باسمه؟ فقال انما اناديه باسمه الذي سماه اهله به. فقال صلى الله عليه وسلم ان
اسمي محمد الذي سماني اهلي به. فقال اني سائلك - [00:06:26](#)

فقال صلى الله عليه وسلم او ينفك ان اجبتك؟ قال اسمع باذني. قال سل وكان صلى الله عليه وسلم عود فجعل ينكت به في
الارض. وهذا الصنيع له دلالة. له دلالة وهو ان الرجل - [00:06:46](#)

يسلم حتى ولو رأى كل اية فانه لا يسلم. قال له اين يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض والسماء قال يكونون في الظلمة دون
الجسر. اي دون الصراط. قال فمن اول من يجوزه؟ اي يمر - [00:07:06](#)

على الصراط قال فقراء المهاجرين. قال فما تحفتهم اول ما يدخلون الجنة؟ ما هو الذي الشيء الذي يتحفون به اول ما تطأ اقدامهم
الجنة؟ قال زيادة كبد النون. والنون اللي هو الحوت - [00:07:28](#)

قيادة الكبد هو شيء يوجد في طرف الكبد. وليس هو ذات الكبد وهو الذ شيء فيه. قال فما هو اول طعامهم قال يأكلون من ثور الجنة
الذي كان يأكل من اطرافها - [00:07:48](#)

في الجنة ثور عظيم تغذى على اعشاب الجنة. هذا اول شيء يذبح واول طعام يدخل بطون اهل الجنة. جعلنا الله واياكم منها قال هذا
اول طعام. قال فما شراهم عليه - [00:08:07](#)

اللي بيشر بيلع بايه يعني ويشرب ايه؟ او بعد هذا الحوت قال من عين فيها تسمى سلسبيل. اخر سؤال طيب الولد متى يكون ذكر
ومتى يكون انثى؟ حديث انس الذي في سؤال عبدالله بن سلام سأل عن الشبه - [00:08:25](#)

وهذا الحبر يسأل عن النوع كيف يصير ذكرا؟ كيف يصير انثى؟ فقال صلى الله عليه وسلم ان ماء الرجل ابيض غليظ وماء المرأة
اصفر رقيق. فاذا علا ماء الرجل اذكرا باذن الله - [00:08:48](#)

واذا علا ماء المرأة انسا باذن الله. فقال له صدقت ثم تركه وذهب فهذا مصدق لكنه كفر. وفي حديث ابن عباس الذي رواه الامام احمد
وغيره وله طرق وهو حديث صحيح ايضا - [00:09:12](#)

ان جماعة من اليهود جاءوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انا سائلوك عن اشياء لا يعلمها الا نبي فذكروا شيئا من ذلك مما
مضى وزادوا. اي الطعام حرم اسرائيل على نفسه. اسرائيل هو يعقوب عليه السلام. قال - [00:09:36](#)

اعطوني ذمة الله وما اخذه يعقوب على بنيه ان انا اجبتكم ان تتابعوني وتسلموا فاعطوه ذمة الله. وما اخذه يعقوب على بنيه فقالوا
له هذا السؤال اي طعام حرمه اسرائيل على نفسه - [00:10:03](#)

فقال ان اسرائيل اصيب بعرق النسا فكان يصيح او كان يمر عليه الليل وله زقاء زقاق اي صياح فنذر لله عليه ان شفاه من هذا ان
يحرم على نفسه احب شيء اليه من - [00:10:32](#)

كالمطعومات ومن المشروبات. وكان احب شيء اليه من المطعومات لحوم الابل. ومن مشروبات البانها قالوا له صدقت لكن بقي شيء
وبه نفارك او نتابعك قال وما هو؟ قالوا له من وليك من الملائكة؟ ومن الذي ينزل عليك؟ فقال لهم جبريل - [00:10:58](#)

فقالوا هذا عدونا. انه ينزل بالخسف. وينزل بالعقوبات ولو كان ميكائيل لتابعناك فانه ينزل بالقطر والنبات وفارقوه كافرين به
والاحاديث في هذا كثيرة جدا. وكتاب ربنا تبارك وتعالى ناطق بذلك - [00:11:30](#)

ما موقف اليهود من الاله ومن الرسل ومن الكتب التي فيها الاوامر والنواهي. هذا الكلام وان كان معادا مكررا لكنه ضروري. لاسباب
السبب الاول الاعذار الى الله تبارك وتعالى اننا قلنا وتكلمنا ونبهنا ونصحنا - [00:12:01](#)

ومقتل الشيخ ياسين رحمه الله كان يوم الاسنين الماضي حتى يجرهم كما احوجهم قبل ذلك في مؤتمر القمة الذي عقد في بيروت
قدموا ورق على استعداد نعترف باسرائيل ونعمل علاقات كاملة بشرط كزا وكزا - [00:12:32](#)

جاء الجواب سريعا وعمليا. وهو انهم اجتاحوا جنين وطولكرم وقتلوا الالف المؤلفة من المسلمين. سبعة الاف في هذا الاجتياح وهذا

جواب عملي. اخرجهم لانهم لم يجدوا الا الشجب والاستنكار المعتاد. الان الشيخ احمد ياسين رحمه الله ليس افضل الناس. واليهود قتلوا من هو افضل منه وسيقتلون من هو افضل منه - [00:12:51](#)

لكن المسألة هنا لها بعد اخر. وان هذا الرجل كان قعيد البدن عالي الهممة. منذ ولد كما قرأت في بعض التراجم له وهو عنده شلل اطفال. منذ ولد وهو على الكرسي يتحرك. وقضى في سجون اليهود سنين عددا - [00:13:21](#)

وخرج الخسة والغدر تكمن في ظواهر منها ان شارون بيهنى القادة بتوعه. طب ما التهنته هذا رجل يتحرك من المسجد الى بيته. خطواته معلومة لم يكن هاربا مثلا في جد ولا في قمقم - [00:13:41](#)

وظفروا به عشان يبقى فيه حلاوة للزفر. يقول لك جنباه كان هربان وجبناه. ونحن لا تخفى علينا خافية. ونقدر نجيبه لو فتحت الارض؟ لا بيتحرك بعلائية. برنامج بتاعه معروف من السهل ان اي انسان يغتاله لو اراد ان يغتاله. لا ان يسددوا له صاروخا من -

[00:14:01](#)

الجو حتى ينفجر يفوق واشلاء تتمزق على الارض. الرسالة طبعا واضحة. ماذا سيفعلون؟ نخوة العرب ابي تأبى مثل هذا الضيم. وتأبى مثل هذا الهوان. فضلا عن الاسلام كان العربي لا يببب على الضيم. ويعجبني كلام هذا الفارس وهذا الكلام يعزى لاكثر من واحد

[00:14:21](#) -

لرشيد ابن لرشيد الضبي وابو زرعة الخزرجي ويعزى ايضا لحطم شاعر اسمه حطم هذا الرجل انتدبوه يوما. فانطلق على فرسه وهو يقول هذا اوان الشد فاشتدي زيم قد لفها الليل بسواق حطم. ليس براعي ابل ولا غنم. ولا جزار على - [00:14:48](#)

ثم يقول خدلج الساقين خفاق القدم ناموا باتوا نياما وابن هند لم ينم لما قرأت الابيات شدتني وهزتني من هذه النخوة هذا او ان الشد فاشتد زيم زيم اسم الفرس اللي وراك - [00:15:18](#)

قل لها اشتدي لان هذا اوان الشد. قد لفها الليل بسواق حطم. اي انه انطلق في الليل وقد لف الليل هذا الفرس مع راكبه الذي هو حطب. حطم يعني ايه؟ يعني اذا دخل مع انسان حطمه. حطمه. ينهيه كما في - [00:15:38](#)

الحديث ان عائلة بن عمرو دخل على بعض الامراء فقال يا بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شر الرعاء الحطمة شر رعاء الحطمة. حطمة رجل عنده غنم كل ما - [00:15:58](#)

انا مات خلفه يهبدها في الارض. يحطمها يعني. فهذا شر الرعاء. لان هو لن يلبث ان يفقد الغنم جميعا. فلا بد ان يكون صبورا فهو يقول ان الليل قد لف هذا الفارس - [00:16:18](#)

ولف الفرس وقد انطلق ليلا. قد لفها الليل بسواق حطم ليس براعي ابل ولا غنم. يعني ليس رجلا من اثناء الناس انما هو رجل له شكية ولا بجزار على ظهر وضب. يؤثر عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال انما النساء - [00:16:32](#)

لحم على وضم. الا المرأة التي لها رجل تحليل. الوظم اللي هي الاورمة الخشب التي يقطع اللحم عليه دي اسمها وضب واوضع واذا وضع اللحم على الوضن يعني مبزول لمن اراد. فالنساء لحم على وضب - [00:16:52](#)

فيهم طمع الا اذا كان فيه راجل يحمل عرض. والا يبقى النساء مستباحة لكل من يطمح اليها ولا بجزار على ظهر وضب يعني يقول لست انا في هذا الحال لست لحما على وضوء. يضعون الجزار على الخشبة. خدلج الساقين - [00:17:12](#)

خفاق القدم فدلج الساقين يعني عظيم. الساقين خفاق القدم عريض القدم. باتوا نياما وابن هند لم ينم. ده لانه تنفر في ثأر يسير فلا يرجع الا وقد اخذ بثأره هي دي طبيعة العربي انه لا يببب على الضيم ابا - [00:17:32](#)

الكلام الجميل الذي قاله هذا الشاعر من بلعبر وهذا الكلام كلما ذكرته كانما هذا الرجل نظم هذا الكلام لنا على حالنا بالضبط بالمقاس. لو كنت من مازن لم تستبح ابلي بنو اللقيطة من زهل بن شيبانة - [00:17:54](#)

اذا لقام بنصري معشر خشن عند الحفيظة ان ذو لوست لانا. اللوسة اللي هو الضعف اي ان صاحب الضعف اذا ضعف فهؤلاء لا يضعفون. قوم اذا الشر ابدى ناجزيه لهم طاروا اليه زرافات - [00:18:14](#)

ووحدا لا يسألون اخاهم حين يندبهم في النائبات على ما قال برهانا. لكن قومي وان كانوا ذوي عدد مية واربعين مليون ليسوا من

الشر في شيء وانهاانا. يجزون من ظلم اهل الظلم مغفرة ومن اساءة اهل - [00:18:33](#)

السوق احسانا كأن ربك لم يخلق لخشيته سواهم من جميع الناس انسان. عندهم تسامح وعندهم آآ يعني اضربه على خده اليمين يدريك خده الشمال يدريك قفاه. ويبقى ده هو ده التسامح. كأن ربك لم يخلق لخشيته سواهم من جميع الناس انسان - [00:18:53](#) ده عربي وسني. ليس عنده عقيدة. نحن عرب ومسلمون قبل ذلك. والاسلام دين البطولة ودين الشجاعة والمسلم لا يبببت على الضيم

والهوان. اليهود تعلمون موقفهم من رب العالمين. وقالت اليهود - [00:19:13](#)

يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا. وقال تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقيروا ونحن اغنياء. سنكتب ما قال.

فده موقفهم لا يثبتون لله صفات الكمال. وكما في حديث ابن - [00:19:33](#)

في الصحيحين جلس رجلان من قريش في ظل الكعبة. عظيم شحوم بطونهم قليل فهمه قال احدهما للاخر ترى الله يسمع ما نقول

فقال له ان جهرنا سمع وان اخفينا لم يسمع. فليس الله عز وجل عندهم له صفات الكمال ونعوت الجلال. بل - [00:19:56](#)

عبد العجل من دونك كانه ليس حيا عبدوا العجل من دونه. وكانت واقعة يندى لها الجبين بل ما هو اضم؟ طيب دول عبدوا العجل لما

ذهب موسى عليه السلام الى ميقات ربه - [00:20:27](#)

لكن فيهم هارون ونهاهم وكادوا ان يقتلوه. طب لا فيه اطم من كده. لما نجاهم الله عز وجل من فرعون وارجلهم مبتلة بماء البحر

مروا على قوم يعكفون على اصنام لهم. قالوا يا موسى اجعل لنا اله. كما لهم الهة. وارجلهم مبتلة بماء البحر وهم في مقام -

[00:20:45](#)

يعني هو لسة خارج من من المصيبة الكبيرة المفروض يكون بيلهج باب الشكر يعني عايش في مقام الشكر ولو ساعة واحدة ستين

دقيق ولو ربع ساعة. لأ ده هم يا دوبك لسة خارجين من الماية على الشط - [00:21:09](#)

مروا على قوم اجعل لنا اله. الله! ومن الذي انقذكم؟ من فرعون؟ ومن الذي اطبق البحر على فرعون؟ ونجاكم؟ ومن الذي جعل الماء

كالجبل واترك البحر رهوا اتركه على حاله. كل فرط كالطود العظيم كالجبل العظيم - [00:21:27](#)

من الذي حول هذا الماء الى هذا هذه اليابسة؟ وجعله صخرا وجبلا. ينفع يقول اجعل لنا اياها على طول كده! في ساعة ولا ساعتين

ولا يوم ولا يومين. هذا موقفه من رب العالمين. رجع موسى عليه السلام بعدما ابلفه ربه ان قومه عبدوا العلم. طيب لازم - [00:21:47](#)

والاعتذار اول بوابات التوبة. طيب نذهب الى الله عز وجل بافضلنا واحسننا اللي هم يروحوا هناك يحسنون التضرع والتوسل

والكلام. انا لا اخذ رجلا يمثلني يفضحني. وقد تنبأ النبي صلى الله عليه وسلم بمثله - [00:22:07](#)

لهذا قال انها ستكون سنون خداعات. تخون فيها الامين ويؤتمن فيها الخائن. ويصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق وينطق فيها

الروبيضة. قالوا من الروبيضة يا رسول الله؟ قال الرجل التافه يتكلم في امر العامة. الذي يمثل - [00:22:27](#)

ويتكلم نيابة عنك رجل تافه. فكل كلام تافه يطلع منه يبقى انت بتقوله. وهذا من اعظم المحن. ان يكون وجهك وان يكون رأسك

روبيضة. لا يفقه شيئا. احنا رايعين لرب العالمين. عايزين بقى ناس يحسنون التضرع. كلام - [00:22:47](#)

جميل وجيد. وناس مخبتون عندهم في قلبهم ايمان وورع وتقوى. وانتقى موسى عليه السلام سبعين رجلا على نبي وعارف الاتقياء

وعارف درجات الناس. واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا. هؤلاء - [00:23:07](#)

سبعون الممتازون حتى قال الله عز وجل واختار موسى قومه ولم يقل من قومه انما قال قومه يعني هم دول كل الاتقياء في بني

اسرائيل. لان لو اختار موسى من قومه يبقى من تبعيضية يبقى اخذ بعضا وترك بعض. ترك بعض الفضلاء خلفه - [00:23:27](#)

يقوم يذهب هؤلاء الى ميقات الله عز وجل فيقولون يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرًا. دول افضل سبعين في بني اسرائيل.

والذي اختارهم نبيهم موسى عليه السلام الذي يعرف درجات الناس وطبقات الناس. لم يكن رجلا عاديا هو الذي اختاره. انما اختاره

النبي. نبيه - [00:23:47](#)

حتى قال موسى عليه السلام متوسلا لربه اتهلكنا بما فعل السفهاء منا؟ يبقى السبعين دول سفهاء بشهادة موسى عليه السلام. فما بالك

بمن خلف بعده؟ هذه اليهود فيما يتعلق برب العالمين. اما فيما يتعلق بالانبياء افكلما جاءكم رسول - [00:24:12](#)

فلا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتهم وفريقا تقتلون. ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. يا اما يكذب النبي يا يقتله. الكتاب افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون - [00:24:34](#)

هنا بعض فرقوا دين الله وجعلوا الناس شيعة واحزابا مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا. ليس عندهم ايمان. فالتكاليف بالنسبة لهم الاوامر الشرعية حمل انت عارف لما يكون الانسان ليس له مآرب في شيء ومضطر يعمله يشعر بمشقة هذا الشيء. انما يخفف المشقة الحب. يخفف المشقة - [00:24:54](#)

شقة الحب. فهؤلاء لا يؤمنون. وبعدين كلف فالتكليف صعب عليه الاوامر الشرعية ثقيلة زي الحمار تحمل عليه الحمل هو غير مستفيد. فيشعر بثقل الموضوع عليه. حط على ظهره كتب تحط ذهب تحط رد تحط سباخ هو كله عنده حمل لا يميت. فهؤلاء الذين حملوا التوراة - [00:25:20](#)

حملوها بمعنى نزلت عليهم وامروا ان يعملوا بها وان يبلغوها الناس ادي معنى حملوا. ثم لم يحملوها اي لم يقوموا باعبائها. كمثل الحمار يحمل اسفارا. لعمرك ما يدري البعير اذا - [00:25:51](#)

غدا باحماله او راح ما في الغرائر اهو شاييل وخلص. فهؤلاء لا يوقرون ربه. ولا يوقرون نبيا. ولا يحترمون كتابا المواثيق الدولية اللي عاملين يتكلموا عليها. مواثيق ايه اللي بيتكلموا عليها؟ هؤلاء نكسوا العهد كثيرا. لكننا ننسى. وقد - [00:26:07](#)

قال الله عز وجل ذلك اسمعوا الى هذه الايات وتدبروها فكأنما فينا نزلت. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا. ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم - [00:26:31](#)

وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون. ها انتم اولئك تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله. واذا لقوكم قالوا امنا. واذا خلوا عضوا عليكم الانام من الغيظ قل موتوا بغيظكم. ان الله عليم بذات الصدور. ان تمسككم حسنة تسوءه. وان

تصبكم سيئة - [00:26:51](#) يفرحوا بها. وبعدين؟ وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا. ان الله بما يعملون محيط تتدبر في هذه الايات. لا تتخذوا بطانة من

دونكم. لم يقل من اليهود ولا من النصارى انما قال من دونكم - [00:27:21](#) ليشمل كل كافر. لا يكون على مثل اعتقادك من دونك. مباين لك بائن منك لا تتخذوا بطانة واصل البطانة مسل الشعار. الشعار اللي هي

الملابس الداخلية. كما قال صلى الله عليه وسلم الانصار شعار - [00:27:41](#) والناس دثار. الشعار اي الملابس التي تلي بدنك مباشرة. ففي العادة لا يلي بدنك الا انعم الملابس وافضلها وارقها. فالبطانة هو الذي

يطلع على حقيقة امرك. هل نحن نفذنا كامة مسلمة هذا النداء وهذا التوجيه من رب العالمين؟ ابدأ. الذين من دوننا في كل مجالات - [00:28:04](#)

الحياة عندنا اسمه خبير اسمه خبير. انا ممكن استعمل الخبير ده في صناعة في زراعة لكن لا يعرف حقيقة امري لا هم الذين يدبرون لنا امرنا في بلاد المسلمين. خالفنا ووسط الله فاخترقونا حتى النخاع - [00:28:34](#)

كل شيء عندنا مكشوف. حتى الصناعات السلمية استطاعوا ان يخترقوها وان تضرب الاقتصاد بهذا. الصين النهاردة حتى فنوس رمضان اللي هو يعني جعلوه شعارا من شعار المسلمين حط لك عليه حل يا حلو. وحط لك عليه الله اكبر اللي انت عايزه. صنعوا كل

شيء وبالغوا في تخفيض اسعاره حتى - [00:28:57](#) الصناعات لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا اي لا يقصر في اعناتك واخبالك. وايقاع الاضراب قد بدت البغضاء من افواههم

اللي حصل في فرنسا هو ده مش بغضاء؟ دستورها علماني ومعنى علماني طبعا دي عبارة مضللة كلمة علماني عبارة مضللة - [00:29:27](#)

اصل الترجمة الحرفية لا ديني. لكن هو لو قال لا ديني في بلاد المسلمين سينفرون منها. لا ديني يعني كافر يعني فغيروه. قال لك نسميها علماني. علماني نسبة الى العلم. اسم لطيف وظريف. واغلب - [00:29:53](#)

الناس يقف عند العناوين ولا ينظر الى المضامين. تجيب الجريدة تقرا بس العناوين وترميها. ليه؟ لان كلام النهاردة زي امبارح زي اول

امبارح زي السنة اللي فاتت هو الكلام واحد. لكن بناخد العناوين. الناس قال لك العلمانية - [00:30:14](#)

ما حصلش عندك نوع من التوجس والريبة من هذا المصطلح. فدستورها اللا ديني هذا يقضي بان يمارس كل انسان حريته وفي اعتقادي مهما كانت دناءة هذا الاعتقاد. انت عارف هناك طائفة في فرنسا تعبد فروج النساء. فرج المرأة اله عند - [00:30:33](#)

ده زي بعضه هو حر اعتقد كما يريد. يعبد عجل يعبد شجر يعبد مدر يعبد اي حاجة الدستور بيكفل له هذه المسألة. نيجي لحد المسلمين يقوم يتدخل رئيس الدولة شخصيا. في ايه؟ حجاب بنتين في مدرسة - [00:30:53](#)

ويتكلم في مثل هذه الامور ما تكلم الا لان فرنسا بنت الكنيسة البت وحملة نابليون بونابرت على بلاد المشرق. كانت في الاصل حملة تبشيرية. ونابليون كان قسا رجل كان رجل متدين. وجاءت الحملة كما يقرأ تاريخ الجبرتي يعرف الحقيقة كلها - [00:31:14](#)

فيوم يضيق البلد كله بحجاب فتاتين. طيب امنعوا طاقيه اليهود مع ان هناك فرق بقية اليهود ليست اه واجبة عندهم ده نوع من الاحترام. لما ييجي يقرأ نص من التوراة يطلع الطايه السودا اللي زي قلبه ويحطها على دماغه. عشان يقرأ سطر ولا سطرين. انما

الحجاب - [00:31:36](#)

عندنا فرض على المرأة المسلمة اذا حاض. فلا سواء بينهما. لكن تنزلا اعتبروا زي الطية السودا هل تستطيع ان تصدر قرارا بمنع لبس الطريق السودا اسود الدنيا. لأ. لان المسلمين ليس لهم ظهر. ما فيش دولة واحدة محترمة يخافوا منها. على وجه الارض - [00:32:01](#)

لذلك جربوا وما وصلوا الى هذا طفرة عرفوا ان احنا امة مستهلكة وامة ضايعة وامة بتاعة كلام وامة لا تحرك ساكنا برغم الاحداث التي تحرك الموت فاجعل الميت يتململ في قبره - [00:32:25](#)

هذا الذي يجري للمسلمين من سنوات طوال. والله اعلم بما ياتي الايام حباله يلدن كل عجيب. صخر يتحرك لم يتحركوا. عرف الحقيقة ديت يعمل اللي هم عايزينه. لماذا لا يفعلون؟ هذا وقت التمكين له - [00:32:41](#)

فربنا تبارك وتعالى اوصانا وقال لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون. من العلامات التي تبين الفرق بيننا وبينهم ها انتم اولئك تحبون - [00:32:56](#)

ولا يحبونكم. والمقصود تحبونهم اي اصل دينهم. نحن نحب كتابهم ونؤمن به ونحب انبيائهم ونؤمن بهم ونحب المؤمنين منهم. برغم انهم ليسوا من جنسنا ولا في عصرنا ولا بلساننا لكن الايمان يجمع - [00:33:20](#)

اللي المؤمنين في شتات الارض. ها انتم اولئك تحبونهم ولا يحبونكم. وتؤمنون بالكتاب كله. كان مقتدر الكلام ولا يؤمنون بكتابكم. لكن ترك التنبيه عليه بدلالة الموضوع الاول لا يحبونك الى تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله ولا يؤمنون بكتابكم. واذا لقوكم

قالوا امنا - [00:33:44](#)

يا خرا وعضوا عليكم الانامل من الغيظ. قل موتوا بغيظكم ان الله علم بذات الصدور ان تمسكم حسنة تسوءه. وان تصبكم سيئة يفرحوا بها طب اذا كان المسألة فيها المباينة دي ونحن لا نستطيع ان نرد كيد هؤلاء فما هو الحل؟ وان تصبروا وتتقوا - [00:34:12](#)

لا يضركم كيدهم شيئا اذا ما هو الحل؟ وان تصبروا وتتقوا. انا اسجل من على هذا المنبر برضو اعذارا الى الله لاننا لا نملك الا هذا اسجل استنكاري الشديد وبراءتي - [00:34:37](#)

واكيد انتم ايضا ستتبرأون من هؤلاء الذين يلمزون رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحف وفي الجرائد وفي المجلات. لما رأيت غراميات رسول الله لم انم ليلتها في مسلم في الدنيا يجرؤ على ان يكتب بقلمه يمسك القلم وتطاوعه يمينه. ويكتب هذا

العنوان - [00:34:59](#)

ويكتب لم يكن يخجل ان يتكلم عن الجنس لم يكن يخجل مش كان الكلمة دي تقال للنبي عليه الصلاة والسلام لم يكن يخجل ان يتكلم عن الجنس ويتكلم عن النساء ويقعد كده في ملأ ويقول انا كنت بعمل واخلي الكلام ده يقال عن النبي عليه الصلاة والسلام -

[00:35:27](#)

سلام ده الحمد لله ان احنا ماشيين على الارض. الحمد لله انه لم تأتي يعني كارثة. تاخذنا كلنا من على وش الارض لما يهان النبي صلى الله عليه وسلم وهو يهان من سنوات طويلة - [00:35:50](#)

وما فيش اي جهة رقابة تضرب على ايدي هؤلاء العابثين اللي هيودونا في داهية. ما هو في الصحيحين من حديث زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم قام من نوه يوما محمر الوجه - [00:36:05](#)

وهو يقول لا اله الا الله. ويل للعرب من شر قد اقترب. قد فتح من ودم يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق باصبعيه. وفي رواية احمد مثل الدرهم قالت زينب يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث - [00:36:19](#)

نعم اذا كثر الخبث ولا اخبث من ان يلمز رجل الله صلى الله عليه وسلم لبني ادم يكتب مسل هذا الكلام ده كلام لا يرضاه مسلم ابدا. الرجل يتكلم عن النبي كما لو كان والغريب في المسألة - [00:36:42](#)

ان هو جايب النبي في اول الملف ومرلين مونورو الفاجرة الامريكية. يوضعوا الاتنين في ملف واحد وغراميات الشيوخ ويجيب لك شوية مشايخ اغراميتهم يعني. ايه رأيك في والله باحبها. هي دي غراميات - [00:37:02](#)

كما قلت الناس بتكتفي بالعناوين عنوان غراميات الشيوخ. طبعنا الشيوخ دول عالم بيحجروا وراء النسوان. وعالم برضو بيحبوا هزروا وبتاع ويذهبون الى ما لا يحل لهم. هي دي العناوين المكتوبة. ده من اعظم اسباب الوهن. انظروا كيف ادب الله عز وجل - [00:37:19](#)

يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا للكافرين عذاب اليم. راعين اي ارعني سمعك. وانت بتكلم النبي ما تقولوش اديني ود. ايه اللي في اديني ودك دي؟ باقول له اسمعني يعني - [00:37:39](#)

اسمع هات ودك كم من الفرق بين راعنا وبين غراميات رسول الله؟ المسافة قد ايه؟ المسافة الفرق بينهما فرق بين القدم والفرق الفرق بين السماء والارض ومع ذلك نهاه ان يقولوا هذه الكلمة - [00:38:01](#)

تعظيما لجناب رسول الله. لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. ما تقولوش يا محمد ولا تناديه باسمي ابدا ان هذا ممنوع النبوة لها جناب وتوقير النبي صلى الله عليه وسلم ومحبته فرض لازم - [00:38:26](#)

لا اختيار للمرء فيه. ومحبته واجبة. وانظر كيف جعلها الله بين محبة الله للعبد ومحبة العبد لله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. فجعل اتباعه بين هاتين المحبتين. ان - [00:38:47](#)

كنتم تحبون الله محبة العبد لربه فاتبعوني يحببكم الله محبة الله للعبد. فجعل اتباعه بين هاتين المحبتين. ولا يتبعه الا محب لربه اولاً. فنهاه ان يقول الواحد منهم راعنا. وارشد - [00:39:07](#)

الى لفظ انظرن اللي فيه معنى الادب وفيه معنى التأني والتؤدة. انظرنا وختم الاية بقوله وللکافرين عذاب اليم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن - [00:39:30](#)

والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق وهو يهدي السبيل واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. بلغ - [00:39:50](#)

من توقير النبي صلى الله عليه واله وسلم الا يناديه ربه الا بيا ايها النبي يا ايها الرسول وما ذكر اسمه في القرآن مجردا الا معرفا في باب التعريف. انما في باب النداء وهو ربه الذي خلقه وسواه وفطره. واجتبه واصطفاه - [00:40:10](#)

يقول له يا ايها النبي يا ايها الرسول. الجليطة دي كانت عند اليهود من الذين هادوا يحرفون الكلمة عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا لينا بالسنتهم وطعنا في الدين. ولو انهم قالوا سمعنا - [00:40:36](#)

واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم وابقى شف العبارة كان اليهود يقول راعنا هات ودك. فبدلها وذمهم لانه اذا جاز له ان يقول هذا الكلام في جناب في جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن السهل ان يخالفه. من السهل ان يخالفه - [00:40:56](#)

انما يتبعه اذا كان معظما له. وده كان شأن الصحابة رضي الله عنه ابو ذر رضي الله عنه يقول كما عند البخاري وغيره قلت لاخرجن مع رسول الله صلى الله - [00:41:22](#)

عليه وسلم في ليلة من الليالي فما احب ان يزعجه؟ قال فمشيت في ظل القمر في ظل القمر يعني الاماكن التي ليس فيها ضوء كان يحاول يختبئ فيها حتى لا يزعج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:39](#)

فراه فناداه وساق حديثا عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وهو مشهور باتباعه للنبي عليه الصلاة والسلام واقعته مع بلال

ابنه واقعة ينبغي على كل والد ان يتأسى بها في تربية ابنائه - [00:41:58](#)

قال وهو جالس مع الاولاد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنعوا اماء الله مساجد الله فاندر ابنه وقال والله لنمنعن يتخذنه دغلا الادغال المكان اللي فيه اشجار كثيرة يشير الى ان المرأة قد تجعل المسجد حجة لها. لا عايضة تروح مسجد ولا بتاع. انما عايضة تروح مشوار - [00:42:24](#)

انا رايح اصلي وتروح برضو تصلي وتروح المشوار كنا فين كنا بنصلي وبنسبح وبنستغفر ربنا وبنختم الصلاة. وممكن لا تذهب الى المسجد اصالة. فهو يريد ان يقول يعني المرأة اذا بان منها وظهر انها تجعل الذهاب الى المسجد حجة لها انا همنعها - [00:42:52](#) لكنه كيف اخرج العبارة لا تمنعوا اماء الله مساجد الله قال لا نمنعهن. انت بترد على النبي؟ ده معناها رد على النبي مع قطع النزر انت تقصد ايه مهما كان قصده ما علينا من قصد بتاعه. لكن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنعه. تقول سامنع - [00:43:12](#) خلاص ما عدتش انظر في المذكرة التفسيرية اللي انت بتتكلم عليها دي. ولا نقصد ولا ما اقصدش. الكلام ده انتهى خلاص ليه؟ لان هذا لفظ النحس يوضع الاعتراض صد رد كده. ده ممنوع. ما هو راعينا زيبا بالزبط. ومن هذا الباب ما رواه الشيخان. عن ابي - [00:43:32](#)

ابي هريرة رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم وضى ريك اسق ربا اطعم ريك ولكن قل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي وامتي ولكن ليقل فتاي وفتاتي وغلامي - [00:43:52](#) زاد مسلم فكلكم عبيد الله ونساؤكم اماء الله مع ان اطلاق لفظ الرب اطلق على بعض يعني مسلا حديث آآ اللقطة زيد ابن خالد لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن لقطة الابل. قال ما لك ولها؟ معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربا - [00:44:15](#) اي مالكة واشتهر نقار رب البيت ورب الدار هنا صلى الله عليه وسلم يقول لا يقل احدكم وضى ريك اسق ريك البخاري رحمه الله وضع هذا الحديث في كتاب العتق - [00:44:41](#)

وما هي علاقته بالعتق بوب عليه بقوله باب كراهية الاستطالة على الرقيق الاستطالة هو منعت هذه الكلمة مش منع تحريم انما منع تأديب. ليه؟ لانها بتنذر المالك لو جاء الرقيق العبد وقال له ربي اطعمني - [00:45:03](#) رجل بيتنافخ كنت باستخدام الكلمة الرجل بيتقلدها ويصدق المعنى في نهاية الامر. فمعنى ان هو يقول لك ربي وانت تقول له يا عبدي ده فيه استطالة على هؤلاء ومعاملة غير كريمة - [00:45:36](#) فلا يقولن احدكم ربي وضى ريك اسق ريك اطعم ريك ولكن قل سيدي ومولاي. وفي نفس الوقت ما تقولش تعال يا عبد رح يا عبد. تكبر معك في الاخر ان ده عبد - [00:45:57](#)

فتتحكم فيه كما لو كنت الذي خلقتة استخدم الفاظ اخرى المسألة عندك والكبر ممكن يأتي بسبب الكلمة ده ينطفئ. باستخدام الالفاظ المناسبة فرعاية اللفظ حتى وان لم يقصد معناه هو لما يقول اسق ريك. هو العبد ده متخيل ان سيده ده هو رب العالمين - [00:46:12](#) هو متخيل ان سيدي ده ممكن يعبد من دون الله؟ لأ. لكن راعى اطلاق اللفظ حتى وان تخلف المعنى عند القائل ليه؟ لان النفس ضعيفة وكما يقول ابن القيم في كل نفس داعية اللوهمية - [00:46:40](#)

كل واحد عنده حجة جوة كده على استعداد لو الزروف سمحت له يقول على رب العالمين قال واعتبر بحال فرعون انه قدر فاضهر وغيره عجز فاضمر فرعون كان بجح وكان جريئا. قال انا ربكم الاع. طلعت منه كده. عشان جريء. كثير من بني ادم - [00:46:59](#) نفسه يقولها بس مش قادر اضمر لانه عاجز ليس عنده مقومات اللي هو ايه يادب الناس بها ويخليهم يحملهم على ان يقولوا انت اله ولا انت رب ولا يعبدوه ولا كده - [00:47:27](#)

يبقى مسألة رعاية اللفظ تغلق الباب. كما قال صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم للعنب الكرم انما الكرم قلب المؤمن وفي لفظ انما الكرم الرجل المسلم لا تقل للعنب الكرم - [00:47:41](#)

ليه؟ قال لك الكرم ده مشتق من الكرم وهذا العنب يتخذ منه الخمر التي حرمها الله عز وجل وقبح فعل شاربها فلما يطلق على ما حرم الله لفظ يدل على معنى حسن ربما هيح هذا المعنى بعض الناس - [00:48:05](#)

فيقربه من المعاصي ولا يجوز لك ان تصف بالحسن ما قبح الله فلا تقل للعنب الكرب الذي اشتق من الكرم انما الكرم على الحقيقة هو قلب المؤمن اللي هو مستقر الايمان بالله فيه. هو - [00:48:33](#)

اللفظ الثاني انما الكرن الرجل المسلم وافضل ما في الرجل قلبه. يبقى الرجل نمى الكرم الرجل المسلم وقلبه. يبقى كده الجمع الاحاديث فيوم ينهك ان تقول للعناية بالكرب من هذا الباب - [00:48:52](#)

وقال صلى الله عليه وسلم من هذا الباب ايضا وهو متفق عليه من حديث عائشة ومن حديث سهل ابن حنين لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقسست نفسي وخبثت ونقصت بمعنى واحد - [00:49:08](#)

لقسست اي غست تحس ان انت عندك غثيان عايز ترجع. خلاص؟ فقال لا تقل لما تلاقي نفسك كسلان وخمان لا تقل خبثت نفس لان الخبيث لفظ الخبيث. وسيء الوقع في الاذن. فلما توصف نفسك بالخبس فهذا شيء - [00:49:28](#)

لم يرضه لك النبي صلى الله عليه وسلم. قال لك استعمل لفظ ثاني وادي نفس المعنى بس ايه بس اخف قل من الناس من يعرف معنى نقصت انما يعرفون معنى خبثت - [00:49:51](#)

فلا تصف نفسك بالخبز ده برضو ليه؟ ده رعاية للالفاظ والالفاظ سعد كما يقال. فمممكن واحد يقول زي الجماعة اللي ما بي فهموش حاجة وبيعترضوا على احاديث النبوية. يقول لك طب النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:50:04](#)

يعقد الشيطان على قافية احدكم ثلاث عقد فاذا استيقظ من نومه بعد ما يعقد عليه ثلاث عقد ادي له خبط على قفاه. يقول له نم عليك ليل طويل قال فاذا استيقظ فذكر الله انحلت عقدة. فاذا توشأ انحلت عقدة. فاذا صلى ان - [00:50:20](#)

حلت عقدة فاصبح نشيطا والا اصبح خبيث النفس كسلان فنقول ان هذا وصف لهذا العاصي. ولا مانع ان يوصف العاصي بالخبت لكن المسألة لا تصف نفسك بذلك. فهناك فرق ان يوصف المرء بها لا سيما اذا كان مستحقا لها. وبين ان - [00:50:46](#)

يصف المرء نفسه بها. فالجهة منفكة لكن في زمان الجهل يمكن ان يعترض معترض بمثل هذا. فاحنا عايزين نقول يا اخوانا علاجنا ونصرنا مرهون بهاتين الكلمتين. الصبر والتقوى. الصبر وقد يفرض عليك واقع انت لا ترضاه كرجل ابي - [00:51:13](#)

لا مانع ان تقبله اذا كان جناح التقوى موجودا. كما حدث للنبي صلى الله عليه وسلم. هو ايه اللي حصل في صلح الحديبية جاء سهيل بن عمرو علسان يفاوض النبي عليه الصلاة والسلام في الكتاب اللي عايزين يعقدوه علسان الاشتباك يتفك. الصحابة يدخلوا على البيت الحرام ويحصل هدنة ما بين النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن - [00:51:38](#)

طب نكتب الكتاب عملنا اتفاقيات نكتب الكتاب من ضمن الاتفاقيات على انه اذا جاءك من عندنا اللي بيتكلم الصغير بن عمرو رجل اسلم ان ترده الينا. خلاص وان وان ارتد انسان من عندك ولحق بنا لا ترده اليك - [00:52:01](#)

ازاي؟ هو كده والله عايز نتمم الكتاب نتمم ما تنتميش بقى خلاص. هو ده الشرط اللي انا حاطه الصحابة قالوا سبحان الله معترضين طب نعملها سواء ولو رجل جه من عندهم مسلم نرجعه ولو كفر راجل رجعه لنا عشان نقيم عليه لحد. لأ. هم لسة بيتكلموا واذا - [00:52:26](#)

ابن سهيل ابن عمرو ابو جندل وكان مسلما وحبسه ابوه ووضع في رجله الحديد وحطه في سجن هم كانوا عند الحديبية وكان سهيل ابن عمرو مسجون في مكة. وكان ابو جندل ابن سهيل مسجون في مكة. ما بين الحديبية وما بين - [00:52:50](#)

ان مكة في حدود كده اربعين خمسين كيلو. استطاع ابو جندل ان هو يهرب من السجن ويجر جر حديده خمسين كيلو كل رجل فيها حديد قد كده. عمال يجرجر في الحديد بتاعه. تخيل راجل بقى لما يكون يجرجر في الحديد بتاعه على مسافة خمسين كيلو على ما يوصل - [00:53:11](#)

احيانا ايه؟ يبقى انتهت قواه بالكلية هم لسه بيتكلموا والكلام ده جاء ابو جندل. نظر اليه ابوه قال يا محمد هذا اول ما اقضيك به. احنا لسه بنقول اللي بييجي من عندنا مسلم نرجعه لنا. واهو حصل اهو - [00:53:35](#)

الولد ده يرجع. طبعا ابو جندل اول ما وصل رمى نفسه على الارض القى بنفسه بين المسلمين. فالنبي صلى الله عليه وسلم بيستعطفه. قال اجزه لي خلص فوت فوت يعني انا هوفكك على الشرط بس ما عدا ده - [00:53:55](#)

انا لم نقضي الكتاب يعني لسة ما كتبناش بنود العقد والكلام قال له لا. قال اجزه لي. قال لا. قال بل افعل. قال لا افعل نفص القعدة دي عايضة صبر ولا لآ ؟ ليه ؟ لان ده هو ان وزل. ولزلك لم يتحمل عمر بن الخطاب مسل هذا الموقف. لما - [00:54:10](#)

اقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي جندل ارجع. ارجع خمسين كيلو كمان. يرصف في اغلاله ويرجع لم يتحمل عمر الخطاب ولم يتحمل المسلمون عموما. لكن عمر رضي الله عنه من شدة ما وجد تكلم - [00:54:32](#)

البقية لم يتكلموا قد يكون دار بينهم وبين بعض حوار لكن ما جراً احد ان يواجه النبي صلى الله عليه وسلم بالاعتراض الا عمر. قال يا رسول الله السنا على الحق - [00:54:52](#)

قال بلى قال اليس عدونا على الباطل؟ قال بلى. قال الست رسول الله حقا؟ قال بلى قال فلما نعطي الدنية في ديننا؟ فقال له انا رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري - [00:55:05](#)

الكلام ده كان كفيلا ان يزيل الانفعال. لكن الموقف اكبر من الاحتمال. فلم يصبر عمر ولم تشف كلمات النبي صلى وسلم ما في صدرك من الاحساس بالمرارة والهواء فذهب الى رفيقه وصنوه وحبيبه ابي بكر الصديق. اثبت الناس ايماننا. فقال - [00:55:24](#)

يا ابا بكر السنا على الحق؟ قال بلى اليس عدونا على الباطل؟ قال بلى قال فلما نعطي الدنية في ديننا؟ قال ايها الرجل استمسك بقرزه. الغرزل هو المكان الذي يوضع فيه القدم من الايه - [00:55:49](#)

البردعة اللي بتكون فوق الركوب يكون فيه كده ايه بتاعتين كده بتحط رجلك فيهم. ده الغرس استمسك بقرزه فهو رسول الله وليس يعصيه وهو ناصره ما استحملش عمر برضو الهوان اكثر من الاحتمال. استحث الراحلة - [00:56:06](#)

ويتقدم تقدم في ولايات الناس. واذا بمناد ينادي عليه خاف عمر ان يكون نزل فيه وحي يعترض ونزول الوحي بدم رجل سبة له على مدى الدهر تخاف ان يكون نزل فيه شيء. فلما جاء للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:29](#)

ورآه النبي صلى الله عليه وسلم تبسم وقال يا عمر لقد نزلت علي آيات خير مما طلعت عليه الشمس. انا فتحنا لك فتحا مبينا هو ده هذا الموقف الا يحتاج الى صبر؟ ما يكونش فيه رد فعل تلقائي بلا تخطيط - [00:56:50](#)

لذلك اه كثير من الناس يقول لك حماس لم ترد حتى الان عايز يرد في نفس اليوم. دا اللي حسين بالمرارة والهواء. ما يحتمل. اي رجل لا يحتمل ممكن يروح يعمل عمل غير مسئول يضيع عمل - [00:57:10](#)

مثلا وانت تلاحي عدوك بينك وبينه ملاحاة لابد من الصبر ان لم تصبر ضعت ده الفرع الاولاني. دي كما يقال رويحة علاج الصبر والتقوى. اقول قولتي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين - [00:57:25](#)

اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل دنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا ربي - [00:57:52](#)

نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا وخطأنا وعمدنا. وكل ذلك عندنا وقت مصر. وفي الختام نسأل الله جلت قدرته ان يجعلنا واياكم من الفائزين - [00:58:12](#)

انه ولي ذلك والقادر عليه. مع تحيات دار المنار للانتاج الاسلامي توزيع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:58:32](#)